صحيفة أسبوعية ثورية
إخبارية ثقافية من تلبيسة

أحفاد خالد

أحفاد خالد

جمعة :

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة// السنة الأولى// العددين " الثلاثين، والحادي والثلاثين"،"٣٠، ٣١"
الجمعة :١٦/٨/١٤٣٣هـ، الموافق لـ٦/٧/ ٢٠١٢ م

من نور القرآن ومدى النبوة

قال الله ﷻ : ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (١٩١) فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٩٢) وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ (١٩٣) ﴾ .

سورة البقرة

يقول النبي ﷺ : ﴿ من أتى أبواب السلاطين فقد افتتن ﴾ .

رواه الإمام أحمد والترمذي

كلمة العدد

قد تسيل في دجى الظلام ينابيع الدموع ، وتهب بشائر الأسى نتيجة لخسارة حبيبة أو حبيب ، بينما ترى الخير متمهل في القدوم والشر متراخ في الأفول .

هنا يشعر باليأس أكثر الناس ، ويحس السواد الأعظم بالندم على الخطوة التي أسكنتهم في هذا الواقع .

ولكن يهب من بين ركام الصمت ، من بين تمادي العدى ، من بين رماد نار الخير التي يظن الناس بأنها انطفأت بآسن مياه الأعادي ، يهب رجال أبت نفوسهم أن تقامر على مصير الأمة ، ورفضوا العيش في ثياب العار ، فهم للأمة كتائب البشْر ، وهم نار تشتعل في ثياب دعاة الحوار الذي قد يقود إلى الخنوع أو إلى الرضا بالذل.

قد ترى منهم من تسلح بقلمه يزيل الظلام من كل بيت ، ويشع النور في كل دار ، يتحدون أعدائهم في إصرار ، ويبثون نار كلماتهم فتحرق أشد الناس بلاء في إزالة الأمة .

والأمة التي تحضن في جنباتها أمثال هؤلاء فهي أمة لن تموت ، بل هي أمة أقرب ما تكون إلى عود انبعاث فتوقن بأنه دوماً يسبق النور ظلام ، ولولاه لما عرفنا للنور معناه وفضله وخيره ...

فقل للسوريين ترقبوا فالنصر آت والإله مؤيد .

رئيس التحرير: محمد أمين النجار

يا خيل الله اركبي

يقول الله ﷻ : " ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ، قل إن الهدى هدى الله ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير " البقرة ١٢٠.

_ مؤتمر بغداد : لم يناقش تنحي بشار الأسد، ولا طالب بضرورته .

_ مؤتمر استنبول وكذا كل مؤتمرات المعارضة : تحالف مع كل أعداء الثورة في سبيل المناصب ، ومنازعات بينية على جلد الدب قبل اقتسامه ، بينما الشعب يقتل ويذبح ، يبيعون الحق بعرض من الدنيا قليل .

_ حكام العرب: أسمع جعجعة ولا أرى طحناً . (على أحسن الظن).

_ أما باقي العالم : فأعداء حتى النخاع .

_ وعلى الأرض : حمص والساحل تهجير جماعي وتصفية طائفية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى .

_ باقي المدن والقرى : حصار ودك بالمدفعية والصواريخ، وقتل واعتقال وتعذيب وحرق بالمئات يوميا .

_ وأما نحن فنقول:

يا قومنا أفيقوا واستيقظوا ، فالمؤامرة كبيرة ، والثورة عظيمة ، وأي تنازل عن مبدأ واحد من مبادئها هو خيانة لله ولدم الشهداء ... هل ثرنا على بشار لنقع تحت طغيان أمريكا وإسرائيل ... وهل كانت ثورتنا على نظامه لتنهش العولمة والصهيونية والتغريب أبنائنا ...

هل ثرنا على بشار لنقع لقمة سهلة في أفواه رويبضات المجالس الفاسدة وبعض الضباط الحمقى ...

كلا والله.... لقد ثار الشعب طلباً للحرية ... و طلباً لعودة الدين والحق، فلا حرية إلا بالعبودية المطلقة للخالق ... والدين هو الضمان الوحيد لكل الطوائف أمناً واستقراراً وازدهاراً .

كلا والله ... إننا مسلمون يحكمنا دين وشرع ، والشرع يأمرنا الآن بالجهاد والقتال ودفع الصائلين من شبيحة وشيعة ومجوس وروس ، بكل ما أوتينا من قوة وسلاح ، وأن نعلي راية التوحيد ، وأن لا نرضى إلا بالنصر أو الشهادة .

واهم وحالم من ينتظر نصراً قريباً ودولة مدنية ديمقراطية ينعم فيها بالمنصب وهدوء البال ، إن التنازل عن المبادئ لاستعجال النصر لا يتوافق مع الدين ولا مع العقل ولا حتى مع أفكار تشي جيفارا أو ماوتسي.

ونحن من خلال منظورنا الإسلامي ووقوفنا عند للنصوص الشرعية نقول : لابد من التمحيص الشديد ، لأن هذه الأيام لها ما بعدها ... فنحن الطائفة المنصورة الذين لا يضرهم من خذلهم الى قيام الساعة ، كما أخبر الحبيب ﷺ ... ونحن من سينزل عليه المسيح عيسى بن مريم عليه السلام من السماء في دمشق عند المنارة البيضاء تأييداً من الله ، ومعجزة نتقوى بها ، لأننا حينها نحارب كل طغاة الأرض بمن فيهم اليهود ودولتهم الخبيثة ، وهذا ثابت صحيح من سنة رسولنا ﷺ .

أي مغفل هذا الذي يتصور أن تسمح اسرائيل وطغاة العالم الذين زرعوها في أرضنا بقيام دولة ديمقراطية ذات مؤسسات مدنية منتخبة بنزاهة في سوريا ... إن هذا بكل بساطة معناه : نهاية دولة اسرائيل.

نحن أهل الشام التي رغّب الحبيب ﷺ صحابته بسكناها، لأنها ستكون أرض رباط وجهاد إلى يوم القيامة .

أفيقوا يا شباب الحق في الشام ولا ترضوا بغير راية الإسلام والحق والعدل بديلاً ، لأنها راية العز والإباء.

أنتم ستكونون النواة لجحافل جيوش المهدي وعيسى بن مريم والتي ستخوض أكبر ملحمة في التاريخ ، والتي للأسف يعلم عنها أعداؤنا ويحضرون لها ونحن عنها غافلون.

ابدأوا بحرب العصابات ، وأعدوا ما استطعتم من قوة ، وو الله لأنتم أعظم أجراً ممن سيجاهد مع عيسى بن مريم ، لأنكم ستمهدون بدمائكم الطريق ... ولن يضركم من خذلكم . ولقوله تعالى: " لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا..." . الحديد ١٠.

لقد فتح الله لكم باب الجهاد إلى يوم القيامة وعلى الأرض المباركة ، فاسلكوه قبل أن يستبد ل الله بكم قوماً غيركم يحبهم ويحبونه.

سراج الدين الحموي

لمعلوماتك

ينبض قلب الإنسان حوالي ١٠٣،٦٨٩ مرة يومياً .
يتنفس الإنسان ٢٣،٢٤٠ نفساً في اليوم .
يأكل الإنسان يومياً ما متوسطه ثلاثة أرطال ونصف رطل.
يقطع الدم في الشرايين يومياً مسافة ١٦٨ مليون ميل .

زهد

قيل لمدني اشتهر بالزهد وبالورع : بم تتسحر الليلة ؟
فقال : باليأس من فطور القابلة .

أخبار الثورة

لأنها ثورة حق ومظلوم ضد باطل وظالم ، ولأن السورين على يقين تام بانتصار ثورتهم المباركة على العصابة الأسدية بعون الله ، ولأن ثوار سورية الأبطال ، ادركوا ايضاً أن أخلاقهم ضد نظام الشبيحة لن يتم إلا بسواعد أبناء الوطن أنفسهم .

لأجل كلّ ذلك خرج السوريون خلال الأسبوعين المنصرمين في مظاهرات ملأت شوارع المدن وساحات الحرية في سورية رافعي شعارات تتضمن إسقاط النظام عاملين لتحقيق الانتصار من خلال الثقة بنصر الله والاعتماد على الذات فارتفعت أصواتهم بـ واثقون بنصر الله ... انصرونا ينصركم الله والبدء بحرب التحرير الشعبية" .

لكن عصابات طاغية الشام واجهت تلك الأصوات بالمدفعية والطيران والرصاص فسقط خلال الأسبوعين الفائتين ما يزيد عن ١٤٠٠ شهيد معظمهم في ريف حلب وادلب وحمص ودمشق .

كما واصل جيش الإجرام عملياته العسكرية ضد أبناء الوطن الثائرين واضعاً جبهة الجولان والعدو الإسرائيلي خلف ظهره جعلها حرب شعواء على المناطق التي زأرت في وجه أسدهم النعامة ، فقد قصف تلك المناطق بكافة انواع الأسلحة الثقيلة ، مخلفاً الدمار والمجازر تطبيقاً لشعار الشبيحة المرتزقة الأسد أو نحرق البلد، وقد تعرضت الكثير من المدن للعمليات العسكرية منها جاسم وطفس والنعيمة بدرعا وقلعة الحصن وتلبيسة والرستن والغنطو والخالدية وجورة الشياح في حمص والأتارب وازار في حلب وخان شيخون واريحا بجبل الزاوية ، حيث قصف الأخيرة بصواريخ غراد كما قصف الجيش الأسدي ولأول مرة بالهاون أحياء كفر سوسة وبرزة في العاصمة دمشق ، واقتحمت كتائب الأسد مدعومة بالأمن والشبيحة مدن صوران ودوما بريف حماة مرتكب مجزرة مروعة في راح ضحيتها "١٨" شهيد كما اقتحمت تلك الكتائب كفر سوسة و القدم والحجر الأسود بدمشق تخلل ذلك عمليات اعتقال عشوائية وحرق للمنازل والممتلكات ، كما إضافة العصابات الأسدية مزيد من المجازر إلى في التريمسة بريف حماة والتي لا تقل بشاعتها عن مجزرة الحولة والقبير حيث راح ضحيتها نحو ٢٥٠ شهيد بعضهم قتل تحت القصف وآخرون ذبحاً بسكاكين على أيدي الشبيحة.

لكن الشعب السوري على الرغم من كل تلك المذابح واصل خروجه في مظاهرات حاشدة كالتي جرت في القريا بالسويداء وأحياء دمشقية وأحياء حلبية ، واستجابة لدعوت الثوار السورين واستنكاراً لمجازر قوات الأسد عم اضراب معظم اسواق دمشق وحلب...

أما فيما يخص الجيش السوري الحر فقد تصدى أبطاله لمحاولات الجيش الأسدي اقتحام بعض المدن والمناطق وجرت الاشتباكات في الزبداني بريف دمشق وفي البوكمال وتلبيسة وقرية خان شيخون بإدلب حيث كبد النظام خسائر في العدد والعتاد في خان السبل وحدها اعترض ابطال الجيش الحر قافلة عسكرية فدمروا" ١٨" آلية وأسقطوا طائرة مروحية.

وكانت هناك صفعة قوية للنظام الإجرامي، تزايدت وتيرة الانشقاق في صفوف ضباطه لتشمل هذه المرة ضابط من كبار الضباط ومن المقربين من بشار الأسد فقد أعلن العميد مصطفى طلاس قائد اللواء ١٥٠ في الحرس الجمهوري انشقاقه عن عصابات الأسد كما انشق السفير السوري في العرق نواف الفارس عن النظام احتجاجاً على المذابح التي تحدث في سورية ، ويعبر الفارس أول منشق في السلك الدبلوماسي .

أما سياسياً فقد عقد اجتماعاً دولياً من أجل سورية في جنيف صدر عنه بيان يتعلق بالانتقال السياسي في سورية على الحاجة إلى إصلاحات دستورية وانتخابات حرة نزيهة ، لكن المعارضة السورية اعتبرت ذلك الاجتماع بمثابة رخصة جديدة تخول النظام ارتكاب مجازر جديدة

كما كشفة منظمة هيومن رايس ووتش عن عمليات تعذيب ممنهجة للمعتقلين السورين في بفروع الأمن .

من جهة أخرى توصلت المعارضة السورية ، إلى وثيقة تحدد ملامح المرحلة الانتقالية وذلك في ختام اجتماعها في القاهرة واهم ما تضمنته الوثيقة أن الحل السياسي يبدأ بإسقاط النظام السوري كما دعت الوثيقة إلى دعم السلم الأهلي والوطني وإلى دعم الجيش الحر وكافة اشكال الحراك السياسي .

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة

صحيفة أحفاد خالد
السنة الأولى

الثورة السورية وتيه بني اسرائيل

لم يكن التيه الذي ضرب بني اسرائيل في صحراء سيناء مجرد عقوبة لبني اسرائيل على نكولهم عن القتال مع نبي الله موسى ﷺ ، بل كانت تلك السنوات الأربعون والضياع الذي سادها في صحراء مقفرة مهلكة، مدرسة تخرج منها جيل جديد غير ذلك الجيل القديم الذي يتصف بالخور والخنوع والانهزامية، جيل جديد تعلم الصلابة والقوة واليقين، مع اكتساب لكمّ عظيم من الإيمان بالحق واتصاف عجيب بالشجاعة المفرطة الممزوجة بالحكمة، بينما غاب خلال التيه الشهير جيل يعمّ ويغلب عليه المترددين والمتخاذلين وبالكثير الكثير من المثبطين...

خرج جيل يحمل صفات المؤمن القوي، فما كان منهم لمجرد نداء من زعيمهم الجديد يوشع بن نون عليه السلام، خادم موسى ﷺ حتى هبوا كالليوث الثائرة والأسود الكاسرة، فكتب الله جل جلاله النصر على أيديهم، واستخلفهم في الأرض كما وعد، وهزموا الجبابرة وفتحوا ديارهم وسادت لسلطانهم أرض بيت المقدس....

واليوم لو أسقطنا تلك الحال على حال ثورتنا وما نحن فيه من محن وانحباس النصر وتأخر ركابه عنا، نشعر أن الغاية من وراء ذلك كله هي نفس الغاية التي أرادها الله من تيه بني اسرائيل في تلك الصحراء القاحلة، هو ضرورة تغيير أحوالنا، حتى نكون أهلاً لأن نغير ما حولنا، وهذا من باب إحسان الظن بالنفس...

إن الناظر لأحوال الشعب في هذه الديار قبل قيام ثورتنا المباركة ليجد أنه كان في ضياع عظيم، وكان معظم الشباب في جهل كبير وعلى درجات عالية من الانحلال الخلقي، وغلبة للانحطاط في التفكير وشهوانية الطموح وسفاهة الأهداف، وكانت الأنانية والجشع والتنافس والتكاثر في الأموال والأرزاق صفة ظاهرة في مجتمعاتهم .

وكان الكذب والرياء والتكبر هو السلعة الأكثر رواجاً في تلك الأيام...

أما اليوم فإننا نرى من الالتزام وعلو الهمة عند شباب البلد ما يثلج الصدور، كما نرى الإيثار والإقدام والعطاء والشجاعة ترسم صوراً تذرف لها الدموع الكريمة الغالية على العيون، فرحاً وتفاؤلاً...

أليس هذا تغيراً واضحاً ما كان ليحدث لولا تأخر النصر، وما وجدنا هذا التغير في ثورات انتصرت بين عشية وضحاها...

كما أن الناظر ليرى بعين البصر والبصيرة ولو قلت فطنته وانحسر تفكيره، أن انحباس النصر وكثرة المحن ما هو إلا مدرسة إعداد الشعب لأمر عظيم، أكبر مما ينادي به الشعب في مظاهراته، ولعل هذا الأمر هو أكثر ما يخيف العالم المستعمر الطامع في أرضنا، ويجعل دوله متلكئة في إصدار ولو قرار فاصل يخفف للشعب الكريم معاناته، كما حدث ويحدث في كثير من الدول الأخرى التي هبت عليه نسائم التغيير، وذلك لما رأوه من هذا الشعب من قوة وإصرار وعزيمة، فعلموا أنه شعب لا يمكن أن يقهر وهو مستعبد مقيد، فكيف به إذا تحرر ... عندها ولا شك لن يقف عند حدود معينة في حريته التي ستجلب له حضارته ورقيه وخلاصه من كل طامع، فخافوا على مصالحهم فأحجموا عن نصرته... وبخاصة وقد أثبت الشعب السوري أنه قادر على تصحيح مساره، وتقويم أخلاقه في شهور قلائل، بينما يحتاج شعب آخر غيره كشعب بني اسرائيل لزوال جيل ونشوء جيل جديد لتحقيق ذلك، وهذا إن عنا لهم شيئاً فهو يعني أن السوريين شعب جبار...

علينا أن نعلم أن النصر قريب، وأنه آت ولا ريب، ولو تمالئ علينا الغرب والشرق، ولو تآمر علينا القريب والبعيد، وأن أشد ساعات الليل ظلمة هي التي تسبق الفجر، فالفجر قريب...

كل ما علينا هو أن نتمسك بقيمنا ومبادئنا التي فطرتنا عليها ثورتنا، ونلتزم بثوابتنا ونحكم الحق الذي رسمه شرع الكرامة بيننا، وأن نتماسك حتى نكون كالبنيان يشد بعضه بعضاً، فكما سارعنا بذلك، كنا إلى النصر أقرب، وكلما تمهلنا وابتعدنا أو قصرنا كنا من النصر أبعد، وكانت فترة تيهنا أطول...

نعم ، لقد غيرتنا ثورتنا ، وبنت فينا رجالاً كان مجتمعنا يفتقدهم ، فكانت بحق مدرسة فاقت مدرسة بني اسرائيل ، وصارت جامعة إذا ما قورنت بالتيه الذي عاشوه ، فقد حكم التيه على جيل بضرورة فنائه لصلاح الأجيال الأخرى ، وحكمت ثورتنا على جيل أصلح نفسه بأنه سيصلح لأجل الأجيال الأخرى .

الزبير

هذا أنت

مر بعض أولا د المهلب بمالك بن دينار وهو يتبختر في مشيته ، فقال له مالك : يا بني لو تركت الخيلاء لكان أجمل لك ، فقال ابن المهلب : أو ما تعرفني ؟ .

قال مالك : أعرفك معرفة جيد، أولك نطفة مذرة وآخرك جيفة قذرة وأنت بين ذلك تحمل العذرة ، فأرخى الفتى رأسه وكف عمت كان عليه .

أبو المعتصم التلاوي

تأمر دولي على الثورة السورية

صدر بيان عن رئاسة مجلس الوزراء، مفاده أن قوات الجيش السوري بالتعاون مع الجهات الأمنية والعسكرية في سوريا سوف تقوم بعملية تطهير نوعية تحت مسمى (معركة السيادة وتطهير الحدود)، وذلك بعد أن أصدر بشار الأسد أوامر بتوسيع العمليات العسكرية، حتى داخل الحدود الأراضي اللبنانية والأردنية والتركية والعراقية .

وتم رفع حالة التأهب في القوات الجوية والبرية والبحرية للتصدي لأي هجوم مضاد، وقد أعلنت كل من إيران وروسيا والصين والعراق ولبنان تأييدهم لهذه المعركة للضرورة الملحة في مكافحة الإرهاب، كما أعلنت بعض القيادات العسكرية والقوات الحليفة للأسد بدخول المعركة في حال تم الرد من الطرف الإسرائيلي أو التركي، وقد صرح الناطق العسكري في وزارة الدفاع الروسية إن روسيا وحلفائها نفذ صبرهم، وإن المعارضة استنفذت جميع الفرص وقابلتها بتصعيد لا يمكن أن يقبل به ....

وعملاً بذلك قد تم توجيه جزء كبير من الفرقة الثالثة مع لواء كامل من راجمات الصواريخ، وهذا الأمر صادر بتوقيع رئيس الأركان، كما توجه لواء من الحرس الجمهوري إلي محيط مدينة الرستن وإلى مناطق أخرى في حمص.

هذا وتفيد ذات المصادر بأنه قد تم إعطاء الحكومة السورية مهلة حتى نهاية الشهر، للقضاء على جميع العمليات العسكرية في حمص وريف دمشق مهما كلف الأمر ومهما كانت التكاليف...

هذه المعلومات مضمون كتاب بتعليمات من الرئيس ومن مكتب الأمن القومي إل رئاسة الأركان... مطالعة الأشخاص المعنيين بالداخل بأن هناك خطة محكمة بين روسيا والغرب و أمريكا وإيران للقضاء وبشكل نهائي على الجيش الحر ، لذا نرجو دراسة المعلومات المبينة أعلى والتشاور حول أفضل الوسائل لمواجهتها قبل الزج بالجيش الحر في معركة غير متكافئة تقضي عليه....

من ما يؤكد صحة احتمال بوجود خطى عالمية لحسم المعركة في حمص وحماه وستقوم الأمم المتحدة بمناشدة الحكومة السورية بإجلاء الجرحى المدنيين من حمص وهو ما يعني إذا وافقت علية الحكومة السورية تحويل حمص إلى ساحة أساسية لمعركة يتم استدراج الجيش الحر للدفاع عنها حتى يتم الإيقاع به ...

هذا الخبر على مأخوذ عن صفحة: (الثورة الحموية ضد بشار) ، ولم يتسن لنا التأكد منه من مصادرنا الخاصة ، ولكنه لا يبتعد عن الواقع ولا يخالف سير الأحداث .

القتل في سوريا إلى متى؟؟

سؤال تجده يتكرر على كل لسان وفي كل يوم وساعة ، من غير أن تجد له جواباً يشفي غليلك من ألم هذا السؤال ، ففي كل يوم يودع السوريون العشرات من القتلى والمئات من الجرحى الذين كانوا في حياتهم يزينون الدنيا وهم الآن يزينون الثورة، لتتفطر قلوبنا عند رؤية الدموع تنسكب على أكفان الشهداء من أبنائهم الذين صاروا يتامى وأمهاتهم اللواتي صرن ثكالى، ثم تزداد الحسرة عندما تعلم أن كل مل تجلبه عجلة الإصلاح الاسدية من مأسي ما هو إلا أرقاماً تسجل في أروقة بل وأوراق المنظمات الحقوقية والعالمية .

لقد بلغ القتل أوجه في أرض الشام وارتوت كل حفنة تراب يسيل من الدماء، وأرقت العيون من شدة القصف الذي يحملها على السهر بغير سمر، بل بألم وعذاب، وهدمت البيوت على رؤوس أصحابها، ثم لا تسمع إلا الشجب والاستنكار وربما الامتعاض من حكومات وقيادات لو حدث مثل هذا مع دواب بلدانها لتداعت على المعتدين كما تتداعى الآكلة على قصعتها .

لقد فشلت منظمة الأمم المتحدة ولو بالتخفيف من حدة سيل الدم الجاري عن مذبح الحريو والكرامة والحقوق، وهي في ذلك متسبب إن لم نقل شريك فاعل في سفك الدم السوري .

وكذلك القول ينطبق على كل حكومة ومنظمة تدين النظام السوري ولا يظهر منها إلا الكلام الذي مل ّ منه القتلى السوريون .

عندها تصل للجواب الذي طرحه كل سوري ، إلى متى القتل ؟؟ .

إن القتل سيبقى وأنهار الدم ستجري حتى يحرر السوريون أنفسهم من الوهم القائل بأن النصر سيأتي من خلف الحدود ، ويعلموا أن النصر لن يكون إلا من هنا من أرض الأمجاد ببطولات يصنعها أبناؤها، لن يأتي النصر حتى يصبح الشهداء الذين يضحون بأرواحهم في سبيل بلدهم يسقطون تحت ظلال البنادق وخلف نيران المدافع، بدلاً من الموت انتظاراً للنصر المزعوم من السياسة المشؤمة .

عندها يتوقف القتل وتجري أنهار النم بدلاً من أنهار الدم.

ثائر من تلبيسة

حكومة جديدة بماضٍ أسود

ما انفك الأسد يوالي علينا من إصلاحاته المزعومة، منذ اللحظات الأولى لانطلاق الثورة السورية، وذلك من باب ذر الرماد في العيون، إصلاحات تخرج ناضجة من سلة إصلاحاته المرسومة في مخيلته فقط... والتي كان آخرها حكومة جديدة، حكومة وصفها موالون له أنها الضربة القاضية لكل مطالب بالحقوق والإصلاح، فليس بعد هذا من غاية تطلب وترجى من الأسد...

لقد وصفت وكالات الأنباء ووسائل الإعلام هذه الحكومة على أنها حكومة الوحدة الوطنية، حكومة الوفاق والمصالحة، والتي ولدت من رحم الحاجة الماسة إليها والداعية لتشكلها، في مرحلة هي الأحرج في تاريخ سوريا، مرحلة وصفها الأسد بأها حرب حقيقية...

ولا يعتبر التمهل في تشكيلها هو الفارق الوحيد الذي يميزها عن سابقاتها، حيث استمر رياض حجاب المكلف بتشكيلها أياماً طولاً، حتى أخرجها من سلة بشار الأسد، وذلك ليدلل للعالم عن مدى الصعوبة التي تعانيها الحكومة والنظام في تحقيق متطلبات الجماهير... إذ إن أغلب الحكومات السابقة وبخاصة في عهد الأسد الجديد، أي عهد بشار، لم يحتج تشكيلها إلا سويعات قلائل، حيث كان المكلف لا يخرج من قصر التكليف إلا وبيده التشكيلة الجديدة التي تمليها عليه الإدارة الحكيمة للأسد، وربما يكون التمهل اليوم ناتج عن تمهل أسدي في الإعلان عن أسماء أعضائها الجدد الحاملين لألوية الخير والصلاح، استجابة لدواعي الديموقراطية التي فرضتها الثورة على الحكم... فلا يجوز أن يظهر الأسد بمظهر غير ديموقراطي شكلياً على الأقل، إن لم يكن هو في صميم الحقيقة ديموقراطياً...

ولكن اللافت الذي جذب أعين الإعلام وانتباه كل المراقبين هو أن الحكومة الجديدة تضم أعضاء من المعارضة، طبعاً الداخلية الشريفة كما يحب وتحب أن يسميها النظام، حيث حصدت المعارضة حقيبتين اثنتين في حكومة الوفاق، ليرى الأسد أنه وصل إلى أعلى درجات سلم الديموقراطية بهذه الخطوة وقد قدم من التنازلات المؤلمة ما لا يطيقه أحد من أشباهه، ولعل هذا الألم هو السبب وراء كل هذا التمهل في إخراجها إلى العلن...

ولكن هل تشفع الحكومة الجديدة للأسد؟؟؟ .

لعل الجواب الأنسب لهذا المقام هو أن نقول بلسان كل سوري حر: هيهات هيهات.... فأنى لك يا أسد أن ترضي الشعب بترهاتك....

إن أي شخص خبر الأسد وإصلاحاته ليعلم تمام العلم أن أي حكومة تشكل في عهد أي حاكم يشبه الأسد ليست إلا حكومة نفاق لا وفاق، وحكومة مصالح شخصية لا مصالحة وطنية، وحكومة تفرقة شاملة لا وحدة جامعة... كيف لا وهي الحكومة التي انبثقت عن رحم نظام مجرم سفاح، يسعى بنفاقه وعلنه إلى تحقيق أقصى المكاسب الشخصية على حساب الشعب ومقدراته، ويسير لتحقيق ذلك في فلك التفرقة والتشتيت وإلغاء الجميع عدا نفسه، وتراه يوقد دوماً نيران النزاعات الداخلية ويقرع طبول الحرب الأهلية ليزول البلد بمن فيه، ويبقى هو ومن معه...

ولكن له علينا أن نتجاوز كل ذلك لنصل إلى مطلبه بأن نسلم بضرورة بقائه، فلنضع في الميزان دعواه بأن هذه الحكومة الجبارة هي لمصالح الشعب، والشعب فقط، فهل تمثيل المعارضة بحقيبتين في حكومة الوفاق مقابل العديد والعديد من الحقائب التي تمتع بها الأسد، هو من باب المصالح أم المصالحة؟، وهل لهذه الملايين التي تجوب كل لحظة وساعة طرقات وشوارع سوريا تطالب بحقوقها المشروعة لا تستحق أمام من يؤيده إلا حقيبتين اثنتين؟؟... أم أن تمثيل المعارضة في البرلمان الذي هو صنيعة النظام هو السبب وراء هذا التهميش المقصود؟؟، فإذا كان هذا هو السبب فنحن نقر ونعترف أن تمثيل المعارضة الحقيقة في برلمان الأسد لا يستحق من الأسد حتى الحقيبتين، لأن كل من في البرلمان الأسدي ليسوا إلا دمى خشبية على مسرح يسمى مجلس الشعب، وهم لا يمثلون إلا الإرادة البشارية، كما أنهم بعيدون كل البعد كل تمثيل أخف الجماهير مطالباً، وهو الذي ينادي اليوم بإسقاط النظام .

ولكن لو تعمقنا أكثر، لوجدنا أن الخباثة هي التي تحكم هذه الحكومة، فما الذي يعنيه أن توكل حقيبة التجارة للمعارضة في وقت تعاني البلاد فيه أقسى وأشد أنواع الحصار الخانق والركود الجامد، ويحرم الكثير من خيراته بفعل العقوبات الغربية على البلاد والنظام، فهل هذا إلا نوعاً من الخزعبلات التي يهدف النظام من خلالها إحراج مواقف المعارضة، حيث سيأتي اليوم الذي سيخرج فيه على العلن ليعلن عزل وزير المعارضة من منصبه لأنه فشل في تحقيق أهداف وزارته وأولوياتها، فالعجز الحتمي مؤكد لهذه الوزارة ومهامها في هذه الظروف.

وكذلك فقد أوكلت وزارة المصالحة الوطنية للمعارضة أيضاً، وهي حقيبة وزارية جديدة، تأتي في وقت لم يعد المجال فيه مفتوحاً لأي مصالحة أو وفاق وطني ينتهي ببقاء الأسد حاكماً للبلد، وفي ظل تمسك غريب من الأسد بالحكم، ضارباً بعرض الحائط كل مطالب الشعب، ليجد الوزير في الوزارة الجديدة نفسه رهين المآسي التي لن توصله إلا إلى الجنون، أو السير في ركب الكذب الأسدي الذي سيعلن أن المصالحة إن تمت فهي من منجزات النظام، وإن لم تتم فهي من أخطاء المعارضة، ليصل الناظر حتى بالعين الواحدة إلى أن الأسد يبتغي من وراء ذلك أن يثبت للعالم أنه الأصلح لحكم البلد، مدللاً بفشل المعارضة المزعومة عن توجيه دفة وزارتين، فكيف لها أن تحكم البلاد والعباد....

ومن اللافت للنظر أن وزارة رياض حجاب حفظت لعادل سفر حقائب الداخلية والخارجية والدفع، أو إن شئت فقل وزارة الهجوم على الشعب، وهي المناصب الأكثر تأثيراً في أي وزارة عامة، فما بالك في وزارة انقاذ كما يحب أن يعتبرها الأسد، ولعل هذا الاحتفاظ ليس إلا نتيجة ليقين أسدي واضح بأن المعلم وراجحة و... هم من أكثر الناس دموية وبالتالي ولاءاً له ولنظامه، وبالتالي تحقيق أعظم الخدمات وأقبح الأفعال بحق الشعب الثائر، فما استطاع السيد حجاب أن يعثر في القاموس الأسدي على أشخاص أكثر دموية من هؤلاء، ومن ذا الذي يقتل الشعب لأجل الشخص أكثر من داوود راجحة، ومن هو القادر على أن يزيل أوربا من على خارطة العالم بلحظات أكثر من وليد المعلم ويكون أيضاً بحجم المعلم...

لكن إذا كانت حكومة عادل سفر والتي وصفت عند تشكيلها بما وصفت به حكومة رياض حجاب اليوم، قد عجزت خلال سنة أو أكثر من تحقيق مصالحة في وقت كانت قادرة فيه على فعل ذلك، فإن هذه الوزارة هي الأعجز على تحقيق حتى الشفاعة لأزلام النظام لكي يخرجوا بماء الوجه، أو تحقق المسامحة الشعبية لهم عن جرائمهم التي يندى لها جبين الإنسانية...

وإن الشعب الذي رفض التعامل مع بشار لهو الأكثر رفضاً أن يتعامل مع وزارة لا تحقق إلا أهداف بشار...كما أنه شعب لا يعترف بمعارضة مزعومة لا تلبي أهدافه ولا تحقق تطلعاته، ليكون قد فهم

فالأمر الذي ينبغي ذكره أن المعارضة ليست الداخلية ممثلة بهيئة التنسيق ومناعها الدجال، ولا حتى بالمجلس الوطني ممثلا بغليون وسيدا من بعده، بل هي التي تسير في طرقات سوريا وتعمل على تحريرها من المستبد، هي هذه الملايين التي شردت وتركت كل شيء إلا المطالبة بحريتها وكرامتها، هي جيل الثوار الذي يضم أطياف الشعب وأحراره، وهذه المعارضة هي التي ستحقق الوحدة والمصالحة الوطنية لا وزارة الأسد، كما أنها الكلفيلة والقادرة على إعادة الاقتصاد إلى رفع درجات الرقي لا وزارة تجارة الأسد...

وإذا كانت هذه المعارضة قد قبلت يوماً بالمجلس الوطني ممثلاً لها، فهذا يعني أنه ممثل لإرادتها، لا مملياً لأهدافه ورؤاه على الشعب، وإرادة الجماهير تقول لا حوار ولا تعاون من مع بشار حتى يرحل نظامه،

وكل من يقول بخلاف تطلعات الجماهير التي خلقت الثورة وغذتها بدماء أبنائها، فلا يجوز أن يسمى معارضاً للنظام ممثلاً للشعب، بل هو معارضة للشعب، دمية بيد النظام...

كما أن المصالحة الوطنية لا تكون إلا مع الوطنيين الغيورين على سوريا، المنادين بسوريا بلد الجميع...فهذه هي الوزارة التي أرادها الشعب، وكلف كل سوري بتشكيلها...

مضر الدمامي

هكذا علمتنا الثورة

لعله من الكثير الذي تعلمه الثائرون السوريون من خلال ثورتهم وعظيم النكبات والنكسات والانجازات التي حلت بهم ، أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة ، وأن الذي يتخذ من الإرهاب سلاح له يرفعه عليك ويلوح به كلما حانت له فرصة ، فإنه لا يضع هذا السلاح عنك إلا بإرهابه وإخافته ... وأن الذي سُلب بالدم والحديد والنار لن يعود إلا بالدم والحديد والنار... وأن الحق المفقود يبقى كذلك حتى يطالب به صاحبه وينهض لاسترداده واستقدامه.

وهذا شيء صار عند السوريين بمثابة اليقين الثابت الذي لا يقبل أي نقاش ، وهذا ما يثبته دعوات الشعبية الدالة على أن الخيار صار محسوماً بالنسبة لفتح أي قنوات تنتهي بالحوار مع النظام ... والحراك الثوري بقواه المختلفة العسكرية والسياسية وأيضاً الشعبية التي هي على الأرض تعلن أن من المرتكزات الاساسية، والتي يقوم عليها البنيان الثوري كله لها هي رفض أي مبادرة في نهايتها بشكل أو بآخر بنوع من الحوار، الأمر الذي دفعها للاتهام أي جهة ترضى صراحة أو ضمناً بالحوار بأنها من مخلفات العمالة للنظام .

كما علمتهم ذات الثورة بأن المبادرات السياسية المرتكزة على رعاية المصالح التي تخالف مصالح وقضية سوريا هي محض مؤامرات هدفها شق الصف السوري .

ولعل أعظم شيء تعلمه السوريون من ثورتهم وعلموه لكل الشعوب ، هو أن قوة الصف والكلمة لا يكون إلا في وحدة الصف ووحدة الكلمة ، وأن المعركة التي يحاربون فيها تحت رايتين أو ثلاث أو عشر هي معركة خاسرة هزيلة لن يكون حظهم فيها أكثر من حظهم فيما سبقها من المعارك ، التي خاضوها تحت ألوية ورايات سبع أو عشر ، رايات مشى تحتها الشيطان ، شيطان العصبية والتفرقة والتبعية المصلحية .

يجب على الشعب السوري وكذلك كل الشعوب التي ترقب ثورته وتتعلم منها أن يعلم أن سبب الكارثة التي هو فيها هو الضعف المادي والضعف المعنوي ، ولا سيما وسط تخلي الأمم كلها عنها ، لذلك يجب عليه أن يضع ويستجلب القوة ، وينادي ويستحضر من يعد له هذه القوة ، ويجهز له أسبابها ، سواء كان ذلك في الداخل أو في الخارج .

فالعدو يملك كل أسباب القوة الإيجابية ، ويأخذ منها ما يأخذ ، أضف إلى توفر أسباب الدعم الاستعماري ، فله منه ما يطلب ، وهو فوق كل هذا يقظ حذر ، وإن كنا نحسب أنه هائم نائم .

فلا فلاح لنا إلا بوحدة الصف ومع قوة تحفظ لهذه الوحدة مناعتها ، قوة في السلاح وقوة في الإيمان ....

ابن تلبيسة الصامدة

الكذب والتضليل والفبركات الإعلامية

منذ اللحظات الأولى لانطلاق الثورة المباركة، رأينا وسائل إعلام النظام تحاول جاهدة إظهار هذه الثورة الشعبية على أنها مؤامرة إرهابية مسلحة، سلفية مدعومة من دول الغرب (ولا ضير أن تسمى بالكونية)، أو أنها جهادية مدعومة من المتناقضين القاعدة وأمريكا، وهي أبعد ما تكون عن المعارضة الشعبية الشريفة، طالما أنها كانت ضد بشار الأسد وحكمه ونظامه...

لقد تواتر بث محطات التلفزة السورية لمقابلات لمن أسماهم بالإرهابيين ، مع رجال يعترفون بأنهم ارتكبوا أعمال عنف وتخريب، وأنهم كانوا أحجاراً في أساس هذا الإرهاب الذي يستهدف الآمنين ويروع المواطنين، بثت ذلك بهدف تشويه صورة الثورة، وإظهار الأكذوبة الأسدية عن العصابات الإرهابية على أنها حقيقة وواقع .

ولكن الكثير من السوريين إن لم نبالغ ونقول كلهم كانوا يسخرون من هذه المقابلات ويعلمون أنها مجرد فبركة إعلامية كاذبة علماً يقينياً لا ريب فيه...

فبعض من يخرج على الإعلام السوري ويعترف بارتكاب جرائم هم أشخاص أبرياء اعتقلوا اجبروا تحت التعذيب والعنف الجسدي للخروج على شاشات الإعلام ليعترفوا بما بأشياء لم يفعلها أحد إلا النظام ، ثم كانوا يطوون في أكفانهم ويردون إلى ذويهم جثث هامدة لا تعرف ملامحها من شدة التعذيب .

أما الآخرون من هؤلاء فما هم إلا لصوص مجرمون يمارسون التشبيح الإعلامي مقابل حفنات من الدراهم معدودات...

لقد صار العالم على يقين بأن هذا الإعلام هو صادر عن الدائرة الرسمية المقربة من الأسد ، بدليل الاستخفاف العالمي بهذه الاعترافات والصور الكاذبة، وكذلك لتعبيرها عن قلة حيلة النظام والذي يعتمد على تشويه وقلب الحقائق من خلال التضليل الإعلامي، بغية تشويه صورة الثورة والثوار...لتكون هذه الفبركات مجرد سقطات جديدة للنظام ولحكمه .

أبو عدي

أمة لن تموت (٩)

كنا قد ذكرنا في المقالات السابقة بعض الحقائق التي تؤكد خلود أمة الإسلام وأنها لن تموت. واستكمالا لذلك نقول: **الحقيقة العاشرة**

الأجر لا يرتبط بالنصر ولكن بالعمل .

أخي يا من تظن أن النصر قد تأخر:

اعلم أن الأجر غير مرتبط بالنصر، ولكن بالعمل ...

"من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن، فلنحيينه حياة طيبة، ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون"... واعلم أنه كلما حسن عملك، كلما عظم أجرك... اعلم أنه كلما زاد جهدك، كلما كمل ثوابك..

واعلم بأنك إن لم تر النصر بعينيك، فسيراه أبناؤك وأحبابك...واعلم أن الأجر يضيع إذا فقدت اليقين في النصر... وأن النصر لا يأتي إلا بيقين فيه... يقين لا يساوره شك... ولا تخالطه ريبة..

يقول الله ﷻ : "من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة، فليمدد بسبب إلى السماء، ثم ليقطع فلينظر، هل يذهبن كيده ما يغيظ" .

أرأيت صحابة رسول الله ﷺ كيف كانوا في الأحزاب لا يأمنون على شيء؟ كيف كانوا محاصرين ومهددين... ثم هم يستمعون إلى بشرى رسول الله ﷺ بأمور تفوق الخيال، فإذا هم مصدقون، وبالبشرى موقنون...

فانظروا كيف يحكي البراء ﷺ أن الرسول ﷺ كان يضرب الحجر ويقول: "بسم الله، ثم ضرب ضربة وقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأنظر قصوره الحمراء الساعة، ثم ضرب الثانية فقطع آخر، فقال: الله أكبر أعطيت فارس والله إني لأبصر قصر المدائن الآن، ثم ضرب الثالثة فقال: بسم الله، فقطع بقية الحجر، فقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني "...

قال ذلك بينما كان الصحابة في هذا الحصار يستمعون إلى بشرى فتح الشام وفارس واليمن، فلا يظهر منهم إلا التصديق ، يصدقون عن يقين، وكأنهم يرونه رأي العين مع رسول الله ﷺ ...ثم جاء النصر!! .

أخيراً: أحمل لكم آية عجيبة، وكل آيات الله عجيب.. آية هي كنز من كنوز المنان، وعطية من عطايا الرحمن: "ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين"..

أتعلمون متى نزلت هذه الآية؟ لقد نزلت بعد غزوة أحد!!.. نزلت بعد الهزيمة!!.. وذلك ليعلّم الله المؤمنين أن العزة والعلو لا يتأثران بهزيمة مرحلية، ولا يرتبطان بنصر مرئي، ولا يعتمدان على تمكين مشاهد.. وليعلّم الله المؤمنين أن الأيام دول، وأن للتاريخ دورات، فلهذا دورة، ولهذا دورة، أما الدورة الأخيرة فللمؤمنين إن شاء الله..

* أنتم الأعلون لأن إلهكم الله الذي لا إله إلا هو سبحانه، وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الأرض إنه كان عليماً قديراً..

* أنتم الأعلون لأنكم أتباع النبي الخاتم محمد ﷺ، خير الخلق، وسيد الرسل والماحي الذي يمحو الله به الكفر، والحاشر الذي يحشر الناس على قدمه، والعاقب الذي ليس بعده نبي ﷺ ...

* أنتم الأعلون لأن كتابكم القرآن فيه نبأ من قبلكم، ونبأ ما يأتي بعدكم، وحكم ما بينكم، من خالفه من الجبابرة قسمه الله ﷻ، ومن ابتغى العلم في غيره أضله الله ﷻ وهو حبل الله المتين، ونوره المبين، وشفاؤه النافع عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن اتبعه، لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستقيم، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلقه كثرة الترديد .

* أنتم الأعلون لأن شريعتكم الإسلام، دين ودنيا جسد وروح، عقل وقلب، ما ترك الله في شريعته من شيء إلا وضحه وبينه: " اليوم أكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الإسلام ديناً"..

* أنتم الأعلون لأنكم الأكمل أخلاقاً.. "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"..

* أنتم الأعلون لأنكم الأقوى رابطة "لو أنفقت ما في الأرض جميعًا ما ألفت بين قلوبهم، ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم"..

* أنتم الأعلون لأن الملائكة تثبتكم.. " إذ يوحي ربك للملائكة أني معكم، فثبتوا الذين آمنوا"..

* أنتم الأعلون لأن الطمأنينة في قلوبكم "وما جعله الله إلا بشرى، ولتطمئن به قلوبكم، وما النصر إلا من عند الله، إن الله عزيز حكيم"..

* أنتم الأعلون لأن الجنة موعدكم.. "إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا، وأنت خير الراحمين، فاتخذتموهم سخرياً، حتى أنسوكم ذكري، وكنتم منهم تضحكون، إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون"..

أنتم أيها المؤمنون الصابرون -إن شاء الله- الفائزون..

وختاماً أخي وحبيبي ورفيقي في طريق الله، يا مسلم يا عبد الله..يا من سيناديك الحجر والشجر بلسان الحال أو بلسان المقال: -بكليهما نؤمن ونصدق- يا مسلم يا عبد الله.. جفف دمعك، واجبر كسرك، وارفع رأسك.. واعلم أن الأيام القادمة لك لا عليك.. وأن المستقبل لدينك لا لدين غيرك.. وأن العاقبة للمتقين..

واعلم أيضا أن مع الصبر نصراً.. وأن مع العسر يسراً.. وأن أنوار الفجر لا تأتي إلا بعد أحلك ساعات الليل.. وأن الله ناصرك ما دمت ناصره.. ومعك ما دمت معه.. وهاديك إلى سبيله، ما دمت مجاهداً في سبيله.. "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا، وإن الله لمع المحسنين"..

"فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله، إن الله بصير بالعباد" .

طالب الفردوس

كلمة ومعنى

الكارثـــة : أن تعمـــل علـــى تحييـــد الـــنفس فـــي الوقـــت الذي لا بد فيه من العمل .
الاجتيـــاح : تعبيـــر يطلـــق علـــى وصـــول الجيـــوش للعمق ، وغالباً ما يظهر هذا في البلاد العربية .
البنيـــة التحتيـــة : آلـــة لإســـقاط الحكومـــات فـــي الغـــرب ولتعظيم الحكام في الشرق والعالم العربي .
الإصـــرار : الثبـــات علـــى الموقـــف فـــي مواصـــلة الحرب مهما كلف ذلك من دماء .
الهـــدف : شـــعار رنـــان تختبـــئ وراءه ديكتاتوريـــات عالمية .
الصـــوت : وســـيلة لتبـــادل الأفكـــار ، أو أنـــه طريقـــة إثبات النفس ، ولكنه عند الأعمى يبقى هو السيد.
العـــد : وســـيلة تســـتخدم لاســـتجلاب النـــوم أو الثـــروة، ولكنه في المعتقل أول علامات الضعف.
التـــاريخ : علـــم يجســـد حيـــاة أمـــة فـــي زمـــن ، إلا عنـــد الديكتاتوريات فإنه يجسد حياة الأمة في شخص.
الـــدنيا : فتنـــة الصـــالحين، أو أنهـــا وســـيلة لنقـــل الحوادث الصادقة فرادى ، والكاذبة بالجملة .

الفكاهي

تلبيسه الحياة

من بعيد ... أرسل لك دعوات الشهيد .
من بعيد ... أراك وفي قلبي يُسمعُ التنهيد .
أصرخ .. مدينتي... حريتي .. أتطلبين المزيد؟ .
دموع ...عيون ...أشلاء ...
أم تريدين الحياة؟ .
تلبيسه الحياة أراك من بعيد ...
أمامي تظهر قلعتنا .. قلعة الحياة من جديد ..
رياح قوية تحمل بين نسماتها رائحة الدماء الزكية ...
أرى عيونك ..أتدمعين؟..
بل أرى شفتاك .. أتبتسمين؟ .
سقوا... أرضك .. سقوا أرضك ...
أبترابك ... تحتضنين؟ ..
رفعوا أسمك ... نقشوا أسمك ..
ألاسمائهم .. تحفظين؟ .
زينوا ساحاتك .. خطوا حروفك بالحرير .
ألجباههم بالغار ..تزينين ؟ .
حضنوا حياتك .. سكنوا حاراتك .
ألا لعيونهم .. أنت الآن تسهرين ..

بنت تلبيسه

حمص تقول ...

مـــن أيـــن ابـــدأ كلامـــي... مـــن حزنـــي علـــى أبنـــائي.. أم من عتبي على إخواني...

ضـــاع حلمـــي ضـــاعت أمانيـــه... قتلـــوا ضـــمير الإنســـانية... ســـلبوني الحريـــة... صـــرت مدينـــة بـــلا هوية.. صرت شعلة مطفية...

أين أنت...أين أنت... يا أمتي العربية ...

فأنا حمص...أنا عربية .

مجلس الشورة في مدينة تلبيسة

الزاوية الترفيهية

سؤال العدد :

يحكم بالعدل بلا لسان ، له كفان بلا أصابع ، ما هو ؟؟ .

الحل السابق : النرجيلة

سودوكو

			٦		١
١			٣	٤	
٥					
	١				٣
	٣				٦
٢					

لو جمعت هذه الحروف بشكل صحيح فستشكل اسم شخصية شهيرة، فمن هي؟؟

م	ل	خ	ص	ة	ى	ى	ط	ف	ف

الحل السابق : ((**طل الملوحي**)) . وهي ناشطة ومدونة سورية معارضة ن كانت على رأس أولى التظاهرات في سوريا ، اعتقلتها قوات الأمن النظامية .

رتب المثل الآتي

الإخوان ، الشدائد ، عند ، تعرف .

الحل السابق :

عدو الرجل حمقه وصديقه عقله

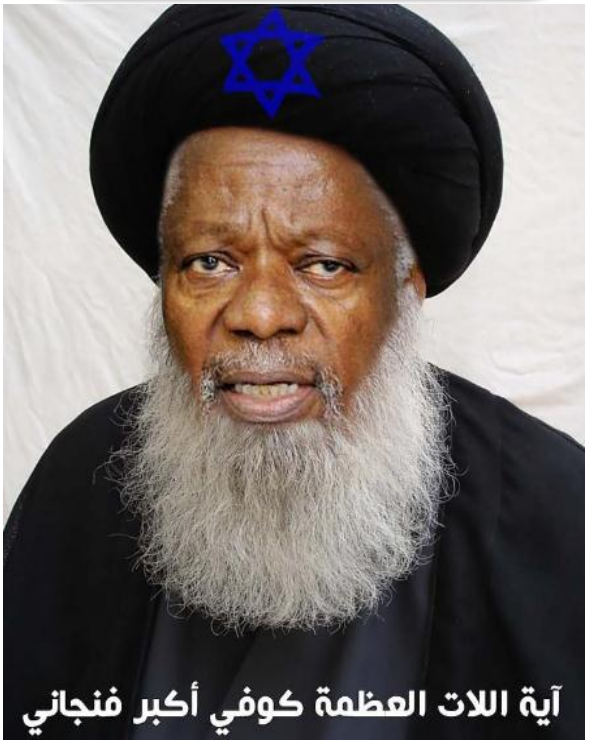

آخر الرجال

يا حيف وين العرب نسيت بلاد الشامْ ... أطفال تبكي وتئن ظلم وقهر تنهانْ

أطفال درعا وحماة تحت القصف تنامْ ... وأطفال حمص بسجن وابن البلد سجانْ

وين العروبة غفت وينا صلة الأرحامْ ... وبعلمي إحنا أهل بهذا الوطن إخوان

الشعب مالو ذنب نعتب على الحكامْ ... أشرف رئيس إلتهى بحبل الكذب فنانْ

وآخر رئيس انعرف إنو رجل صدامْ ... خانوه روم وعرب طاعوا أمر إيرانْ

باعوك يا بو عدي لأنك بطل مقدامْ ... شوكة بحلق الفرس بصدر العدا نيرانْ

سوريا انسي الأسى انسي ظلم الأيامْ ... الرجال عندك مدد كلها فدى الرحمنْ

شوفوا البطولة بحمص داست على الظلامْ واللاذقية انتخت طلعت فدى حورانْ

وأنتم أهل تلبيسة بنتو مثل الأعلامْ ... إلفة وعزة وشرف رجال الحسم فرسانْ

الله محيي الزلم الداست على الآلامْ ... رفعتم راس البلد نخوة ومجد وإيمانْ

الحجاج عصام

مع تحيات الهيئة العامة لفنون الثورة

من أقوال القادة

قال صلاح الدين : الناس يمدحونك لما يظنونه فيك، فكن أنت ذاماً لنفسك لما تتيقنه منها .

قال عمر بن عبد العزيز: إن لي نفساً تواقة لا تنال شيئاً إلا تاقت لما هو أفضل منه

فن التقرير

قد أتقن شعبي في بلدي
فنّاً لم يعرف تقصير
تركوا الشعر تركوا النثر
وأجادوا فن التقرير
قد يرفع صرح في بلد
أو يشرع حفر في بير
لكن ما يرفع في بلدي
تقرير يتلوا التقرير

* * *

أسواط تقطع في كبدي
أنياب تنوي التكشير
في جيبي آلاف الأيادي
في جيبي تنوي التنقير
من تحتي ألف مؤامرة
من فوقي تجري مجارير
هذا بلدي آه أسفي
أجهل بهذا التعبير

سيد التنسيقية

غنوا بالمكارم

قال أعرابي : قدم فلان علينا فأغنانا ولا مال لديه.
فقيل : وكيف ذلك ؟.
فقال: علمنا مكارم الأخلاق فعاد غنينا على فقيرنا فغنيننا
١:١٧

ابتسامة

جلس أحدهم إلى مائدة بعض الأثرياء ، فقدم له جدياً مشوياً ، فجعل الضيف يأكل ويلتهم اللحم التهاماً ...
فقال له صاحب الدار : أراك تأكل هذا الجدي بشكل انتقامي وكأن أمه نطحتك .
فلم يتردد الضيف في رده وقال : وأنا أراك تشفق على وكأن أمه أرضعتك .

من حكم العرب

المرء بفضيلته لا بفصيلته ، وبكماله لا بجماله، وبأدبه لا بثيابه .
لا يجد العجول فرحاً ، ولا الملول صديقاً، ولا الغضوب سروراً .
العجلة من الشيطان إلا في خمسة اشياء ، فإنها من السنة :
إطعام الضيف إذا حل ، وتجهيز الميت ، وتزويج البكر وقضاء الدين والتوبة من الذنب .

ربّ أشعث

دخل الشافعي إلى مدينة سرّ من رأى ، يعني "سامراء" ، دخلها وعليه أطمار رثة، وقد طال شعره، فتقدم إلى مزين فاستقذره لما رأى من رثاثته، فقال له : " تمضي الى غيري " .
فاشتد ذلك على الشافعي، فالتفت إلى غلام كان معه فقال : إيش معك من النفقة؟ ، فقال: عشرة دنانير، فقال: " ادفعها إلى المزين " ، فدفعها الغلام إليه، فولى الشافعي وهو يقول :

علّيّ ثياب لو يباع جميعها ... بفلس لكان الفلس منهن أكثرا
وفيهن نفس لو يقاس بمثلها ... جميع الورى كانت أجل وأخطرا
فما ضرّ نصل السيف اخلاق غمده ... اذا كان غضباً حيث أنفذته برا
فان تكن الأيام أزرت ببذلتي ... فكم من حسام في غلاف تكسرا

آخر ابتسامة

لم يكن يتصور خلال العقود الثلاثة الماضية أنه سيصل إلى حالته هذه التي تتقمصه، فهو يشكل جزءاً يكاد يكون ثابتاً منها، فلا فرق بينه وبين هذه الجدران الثلاثة، أو هذه السبيكة الحديدية السميكة التي يسمونها باباً، على الرغم من أنها لا تحمل من صفات الباب إلا القفل الحديدي الثقيل، وهذه الكوة الصغيرة التي تفتح في اليوم مرتين، ليقذف من خلالها ما يمكن أن يسمى تجاوزاً طعاماً، فهو أي الطعام لا يغادر صورته وحجمه، رغيف واحد مورست عليه تجارب جعلته يكتسي حلة من البقع الخضراء، ثم لسعته الشمس حتى غدا كالمومياء....إضافة إلى زجاجة بلاستيكية صغيرة امتلأ نصفها الأسفل ماء-احمر خجلاً من كرم من يقدمونه- أما نصفها الأعلى فقد شغلته خطوط ودوائر ونتوءات تشي بعمر الزجاجة.....فلو تيسر لمختبر أن يفحصها لوجد على فوّهتها آلاف بصمات الشفاه.....لم يكن يعرف أن الليل قد انصرف وأشرقت الشمس إلا حين تفتح الكوة لتقذف منها (الإعاشة) كما كان أبوه يسميها .

لم يأبه للتغير المفاجئ في سلوك السجان الذي اعتاد أن يرى عينيه وأنفه وجزءاً من جبينه حين يقذف إليه طعامه، أما الآن فإنه يطيل النظر إليه، أو هكذا يخيل إليه، ففي هذا اليوم رمقه بعينين خال أن فيهما شيئاً من العطف الذي لم يعتده منه، كما لاحظ أن الطعام (المحسّن) الذي لم يقذفه هذه المرّة، بل أومأ إليه كي يتناوله، وكان الطعام في هذه المرة رغيفان وزجاجة ماء متخمة، إضافة إلى قطعة كبيرة من اللحم وبرتقالة.. داخله شيء من الرضى في بداية الأمر، وشرع يأكل تلك اللقمة الأولى كادت تسد حلقه حين لمعت في رأسه فكرة سوداء.....هل.....هل..... هل اقترب يوم النحر....؟؟؟؟ ولم يرد إتمام الفكرة....هل انتهى الوقت المخصص لعلف الأضحية.....هل جاء وقت ذبحها؟؟؟ لكنه استدرك أو شاء أن يستدرك، أو يتخيل قشة أحب أن يتعلق بها،....إنه لم يحاكم، ولم يسأله أحد بعد خروجه من المقصب أيّ سؤال.....ركز بصره على نقطة في الجدار، حيث كانت حزمة من ضوء تتسلل من خلال كسر في زجاج الكوّة العالية التي خمن أنها تطل على ساحة داخل السجن... خيّل إليه أن كلمات محفورة على الجدار نهض متثاقلاً وأخذ يتحسس الكتابة بيده على طريقة (بريل)، فهو لأول مرة منذ خمس سنوات أمضاها في قبره هذا يرى هذه الكتابة... لم يستطع تبينها،.... لكنه خمن أنها اسم النزيل السابق الذي كان يشغل هذا القبر قبله ....

وخيل إليه أن عشرات الأسماء محفورة على جدران القبر هذا.....وفتحت الكوة ،في غير موعدها هذه المرة لاحظ أن السجان يحدق فيه.. استغرب هذه الظاهرة الجديدة، كما استغرب طبيعة نظرة السجان... إن عينيه تعكسان شيئاً غير قليل من الشفقة والعطف... بل إن عينيه تعكسان ظل دمعتين يغالبهما... لكنهما غلبتاه وانحدرتا من عينيه ، فأسرع يمسحهما بطرف كمّ قميصه، ثم أسرع يغلق الكوة... حاول أن يفسّر هذه الظاهرة الغريبة على عالمه هذا... وارتعد حين ثبتت في صفحة ذهنه الواهي الفكرة التي حاول دفعها بتحسس الجدار... لكنه هذه المرة ثبتت وسيطرت على كل مسلحة فكره... إذن هي النهاية.... أحس برعشة قوية في كل مساحات جسده، وأن شيئاً ما يشدّه إلى الأسفل، فارتمى على قطعة القماش السميكة التي كانت فراشه ولحافه وسجادته، صحيح أنها تحمل من الروائح ما يعجز أمهر الأنوف عن تمييز أخلاطها ، لكنها على كل حال موجودة قبل أن يشغل هذا القبر و(شيء أفضل من لا شيء)حاول السيطرة على خوفه بفلسفة ما حوله، لكن الخوف أحاط بكل ذراته، وانعكس ارتجافاً على جسده ،وغصة أحس بها تكبر وتكبر حتى كادت تسد حلقه و... أغمي عليه، فلم يعد يعي شيئا حوله... عانق ضيفه عناق مشتاق لمشتاق.. شده إلى صدره... ثم انحنى يقبل يديه، وأراد أن ينحني أكثر ليقبل قدميه.. لكن أباه-الذي كان الضيف-أمسك بساعديه وأنهضه بسرعة وقوة استغربها من عجوز جاوز التسعين، هذا قبل أن يموت...ثم مدّ يده إلى صدر ابنه وتمتم آيات قرآنية سمعها جيدا فصار يرددها وراء أبيه(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)كان يرددها في نفسه أول الأمر ثم أعمل لسانه دون صوت ،ثم همس بها وأخذ يرفع بها صوته...ولم يوقف تلاوتها ،حتى حين فتح عينيه فرأى حوله أربعة عمالقة....أوقفوه، ثم أخذوا يسحبونه عنوة أول الأمر، لكنه أعمل ساقيه وأخذ يسبقهم بخطوة... وهو ما يزال يردد الآيات ، وعلى شفتيه ارتسمت ابتسامة، حتى حين أزاح عملاق ملثم الكرسي من تحت أقدامه، لم تفارقه الابتسامة، ولكن لسانه وقف عن التلاوة...

أبو الجراء

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM

أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢

أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

أو مراسلة رئيس التحرير على البريد الالكتروني : mohamad.najar11@hotmail.com

وللتواصل مع منسق العلاقات : modar.damamee@hotmail.com

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة

خناقة مسك

لا تيأس لو رأيت سيفاً يغمد أو فارس يترجل ،
أو شجاع يصرع ...
لا تيأس لو تقيد ليث أو حُجب ذرى نور .
فما دمنا أبناء للموت ، نُقعِدُ الظالمين نرفع الجباه .
سيستمر الزمن يسل لنا سيوفاً ويخلق لنا فرساناً،
ويصنع لنا ليوثاً ويشعشع لنا نوراً ...
فنحن أبناء الحق ونحن لا ينقطع الأباة فينا .
فبموت الأبطال تحيا الأمة .

منسق العلاقات : مضر الدمامي

شكر

تشكر إدارة الصحيفة كل من ساهم بإنجاز هذا العمل.
كما نشكر كل من ساهم أو يساهم في نشر هذا العمل.
علماً أن جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة.
كما نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء.

رئيس التحرير وفريق العمل

﴿ تهدى ولا تباع، يحرم إعادة طبعها من أجل بيعها والاتجار بها ﴾